

## النهاية في غريب الأثر

- { خشش } ( ه ) في الحديث [ أن امرأةً رَ بَطَّاتٌ هِرَّةٌ فلم تُطْعِمَها ولم تَدَعِها تأكل من خَشَّاشِ الأَرْضِ ] أي هَوَامِّها وحشَرَاتِها الواحدة خَشَّاشَةٌ . وفي رواية [ من خَشَّيشِها ] وهي بمعناه . ويُرَوَى بالحاء المهملة وهو يابس الذَّبَابِ وهو وَهْمٌ . وقيل إنما هو خُشَّيشٌ بضم الخاء المعجمة تصغير خَشَّاشٍ على الحذف أو خُشَّيِّشٌ من غير حذف .
- ومنه حديث العُصْفُورِ [ لم يَنْدُتْ فَعِ بِي وَلَمْ يَدَعْنِي أُخْتِشُّ مِنْ الأَرْضِ ] أي آكُلُ مِنْ خَشَّاشِها .
- ومنه حديث ابن الزبير ومعاوية [ هو أَقْوَلٌ فِي أَنْفُسِنَا مِنْ خَشَّاشَةٍ ] .
- ( س ) وفي حديث الحديبية [ أنه أَهْدَى فِي عُمُرَتِها جَمَلًا كان لأبي جهل في أنفه خَشَّاشٌ مِنْ ذَهَبٍ ] الخَشَّاشُ : عُوَيْدٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ البَعِيرِ يُشَدُّ بِهِ الرِّمَامُ لِيكونَ أَسْرَعَ لَانْقِيادِهِ .
- ( س ) ومنه حديث جابر [ فَانْقَادَتْ مَعَهُ الشَّجَرَةُ كالبَعِيرِ المَخْشُوشِ ] هو الَّذِي جُعِلَ فِي أَنْفِهِ الخَشَّاشُ . والخَشَّاشُ مُشْتَقٌّ مِنْ خَشَّ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ لِأَنَّهُ يُدْخَلُ فِي أَنْفِ البَعِيرِ .
- ومنه الحديث [ خُشُّوا بَيْنَ كَلَامِكُمْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ ] أي أَدْخِلُوا .
- ( ه ) وفي حديث عبد الله بن أُنَيْسٍ [ فخرج رجل يَمْشِي حَتَّى خَشَّ فِيهِمْ ] .
- ( ه ) وفي حديث عائشة وَوَصَفَتْ أَبَها فَقالتُ : [ خَشَّاشِ المَرِّ آةً وَالمَخْذِبِرَ ] أي أَنه لَطيفُ الجِسمِ وَالمَعْنى . يقال رَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ إِذا كان حادِّ الرِّاسِ ماضياً لَطيفَ المَدِّ خَلِّ .
- ( س ) ومنه الحديث [ وَعَليه خُشَّاشَتانِ ] أي بُرْدَتانِ إِنْ كانتِ الرِوايةُ بِالتَّخْفِيفِ فيريدُ خَرَفَتَهُما وَلُطْفَهُما وَإِنْ كانتِ بِالتَّشْدِيدِ فيريدُ بِهِ حَرَكَتَهُما كَأَنَّهُما كانتا مَصْقُولَتَيْنِ كالثَّيَّابِ الجُدِّدِ المَصْقُولَةِ .
- ( ه ) وفي حديث عمر [ قال لهُ رَجُلٌ : رَمَيْتُ ظَبِيًّا وَأنا مُحَرِّمٌ فَأَصَدِّتُ خُشَّاشَهُ ] هو العَظْمُ النَّاتِيءُ خِلافَ الأُذُنِ وَهَمَزَتُهُ مَنقَلابَةٌ عَن أَلْفِ التَّأنيثِ وَوزنُها فُعَلَاءُ كَقُوبِاءٍ وَهُوَ وَزَنٌ قَليلٌ فِي العَرَبِيَّةِ